

الباب الرابع ملابس الطفل

يجب أن تتوفر في الملابس الشروط الآتية:

(أولاً) أن تكسب الجسم دفئاً — وعليه يجب أن تكون ملابس الطفل السفلى مصنوعة من مادة رديئة التوصيل للحرارة كالصوف والفانلا حتى لا يفقد الجسم حرارته بسهولة وذلك لأن جهاز تنظيم حرارة الطفل الصغير ناقص نوعاً. ولا يغيب عن البال أن الأطفال إذا أهمل تدفئتهم في ملابس وافية بالغرض يفقدون حرارة أجسامهم بسرعة ويكونون عرضة للنزلات الصدرية والمعوية. هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن الإفراط في تغطية الطفل بملابس كثيرة كما نشاهد على كثير من الأطفال يعرضه لمثل هذه الاصابات لزيادة تسخين الجسم الطفل وعليه ففي الصيف حيث الحرارة شديدة يجب ألا تلبس الأطفال ملابس فوق بعضها كثيرة العدد ويجب أن تكون مصنوعة من مادة موصلة جيدة للحرارة كالقطن والموصلين

(ثانياً) قدرة الملابس على امتصاص العرق — يستمر إفراز العرق من الجلد دائماً حتى في الجو البارد والملابس تختلف باختلاف نوعها بخصوص قدرتها على امتصاص الماء وقد وجد أن الصوف والحرير لهما أكبر قوة في الامتصاص:

هذا ويجب أن تكون مادة الملابس لا تسبب سرعة التبخير
حيث أن فقد الحرارة الكامنة من الجسم يسبب برودته كما ألا
تكون بطيئة التبخير وإلا سببت ضررا للجلد وبقياس مقدار
الماء الذي يتبخر بمعدل وحدة السطح في وحدة الوقت من
الملابس المختلفة وجد أن الفانلا أبطأها تبخيرا والحرير أسرعها
والصوف والقطن وسط بين الاثنين

(ثالثا) نعومة الملابس وخفته : — كذلك يجب أن تكون
الملابس ناعمة الملمس فلا تسبب تهيجا للجلد كما يجب أن
تكون خفيفة الحمل حتى لا تكون عبئا على الطفل فتعوق حرية
حركة الصدر والبطن والأطراف

(رابعا) سماحها للهواء والأشعة فوق البنفسجية :

كل مادة قد نسجت خلاياها باتساع تسمح لمرور الهواء
والأشعة والقطن أكثر سماحا من الصوف لتمرير الهواء وهذه
الصفة لا تتحقق إذا كان الطفل يرتدى أكثر من جلباب واحد

(خامسا) ويجب أن تكون الملابس غير ضاغطة ولا ضيقة.
فالملابس الضاغطة والحزام ربما تسبب إرجاع اللبن من معدة
الطفل وكذلك يجب أن تعمل بحيث تكون سهلة اللبس
والمخلع

(سادسا) وأن تكون غير قابلة للاتهاب — والصوف هو

أحسن الملابس لولا غلاءه في الثمن وانكماش بعد الغسيل

(سابعاً) ونظافة الملابس من أهم ما يجب أن يلتفت إليه والنظافة

تتوقف على صفتين:

(أ) إمكان تحملها التنظيف بدون أن تبلى بسرعة فالصوف

مثلاً ينكش بعد الغسيل

(ب) درجة إزالة الأتجار من الملابس بالغسيل وقد درس

« فير » و « هادن » هذه الصفة في ملابس متنوعة وذلك بنقع

مقادير متساوية من مادة الملابس في مزروع من ميكروبات البذور

العنيدية ثم تجفف في الفرن ثم تشطف أربع مرات في الماء المعقم

ثم يزرع مقدار ١ . و . سنتمترا من آخر شطقة لمعرفة مقدار نمو

الميكروبات ويقدر عدد مستعمراتها المزروعة وقد وجد أن

اكتان أردأها من هذه الوجهة حيث أعطى ٢٢٠٠٠ مستعمرة

يا كترها بعد آخر شطقة والحرير أحسنها إذ كان عدد المستعمرات

٤٠٠ ر فقط ولم يمكن العثور على مادة أمكن أن تكون معقمة

تماماً بواسطة الشطف العادي فالغايان ضروري لهذه الغاية

(اختلاف ملابس الطفل باختلاف عمره)

تختلف الملابس باختلاف عمر الطفل وتقسم كما يأتي:

« ١ » ملابس الطفل من يوم الولادة إلى الشهر الثالث من عمره

« ٢ » » » الشهر الرابع إلى بلوغ السنة الأولى

« ٣ » » » السنة الأولى إلى السنة الثانية من عمره

(١) ملابس الطفل في الشهور الثلاثة الاولى

تتكون من : —

- (١) حزام من القانلا يلف حول بطن الطفل
- (٢) قميص (٣) صديري (٤) كافولة
- (٥) لفة (٦) جلالية (٧) مريلة
- (٨) غطاء خارجي عند الخروج (٩) غطاء للوجه

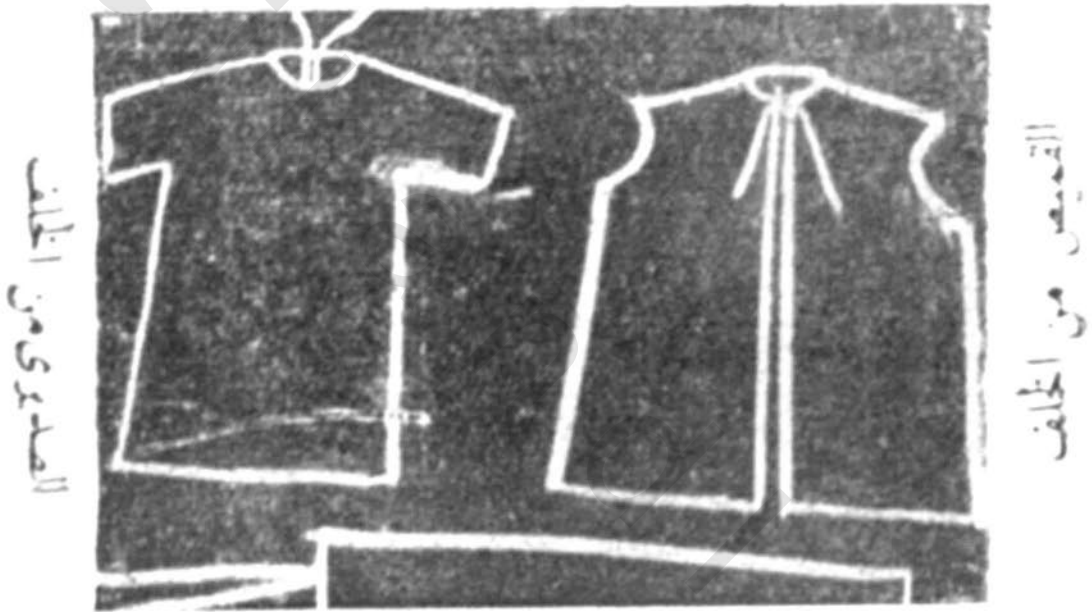
وسنتكلم الآن عن كل على حدة

الحزام : يعمل من القانلا أو من الكستور طوله ستون سنتمترا وعرضه إثني عشر سنتمترا في الوسط وأربعة سنتمترات في طرفيه

وبوجه تقريبي تقيس الأم ثلاثة أشرار للطول ومقدار نصف شبر في العرض . وتخييط في كل طرف شريطا . ويلف هذا حول بطن الطفل ويربط . ولكن يستحسن أن يعمل بالحزام فتحة لتحرير الطرف الثاني على بعد ١٥ سنتمترا من الوسط حتى يسهل لفة على البطن وربطه في الجهة الأمامية منها — وتوجد أحزمة جاهزة تباع في السوق تلبس من الرأس وهي تصنع من القانلا (شكل ٨) القميص : من الباتسة أو من الكريشة وهذا يمكن عمله من

قطعة طولها نصف متر وعرضها ثلاثون سنتمترا — وفتحته من الخلف من أعلا إلى أسفل ولا يعمل له زراير وله اكمام في الشتاء وبدونها صيفا « شكل ٨ »

الصدري : تكون فتحته من أعلا إلى أسفل من الأمام
ويثبت في طرفيه أشرطة رفيعة لتوسيع وتضييق فتحته عند
اللزوم ويمكن أن يعمل من البقعة في الصيف وفي الشتاء من البيكة
وله أكمام في الصيف وفي الشتاء.



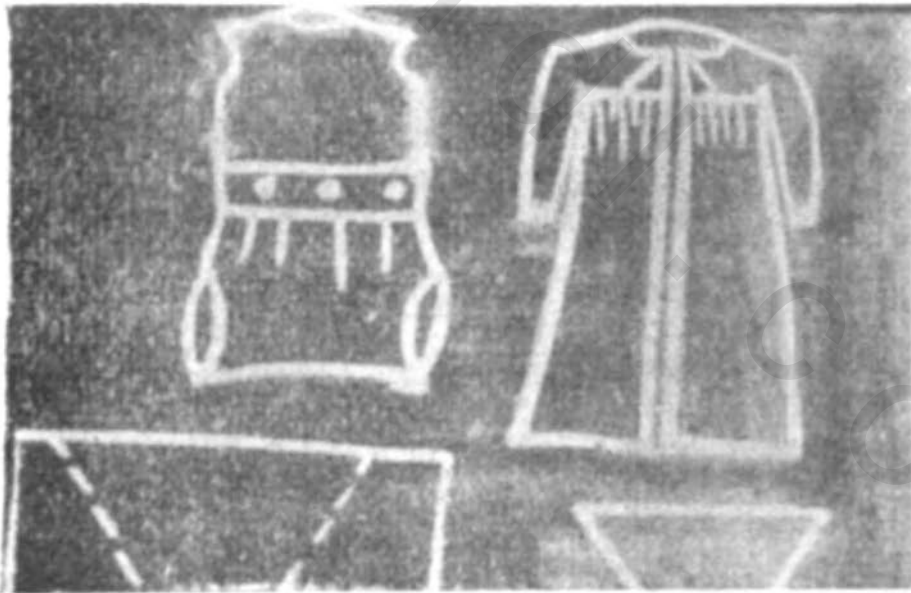
الحزام

الكافولة : قطعة من الباتسة أو كستور أو قماش بشكير
مربعة الشكل طولها نصف متر وهذه تطبق حتى تصير كمنديل
الرأس أو بعبارة أخرى كمثلث قاعدته من أعلا والقمة من أسفل
وتوضع إليتى الطفل على قاعدتها ويلف الطرفان الطويلان على
وسطه أما طرف القطعة الثالثة فيعمر بين رجله ثم تشبك الثلاث
أطراف على بعض بدبوس مشبك كبير ويجب على الأم أن تحتاط

عند شبكها بالدبوس خوف أن تسبب جسم الطفل وإذا اتبعت الكافولة من البول وجب تغييرها في الحال «أنظر شكل ٩»

اللفة : توضع فوق القميص والصدري وتلف حول طين الطفل ورجليه ويمكن عماها من الباقسة وتكون مستطيلة الشكل طولها ثمانون سنتمترا وعرضها خمسون سنتمترا الجلاية : تكون من الدبلان أو الباقسة أو أى قماش خفيف في الصيف أو من كستور أو قانله أو بيكه في الشتاء — وتكون ذات اكمام طويلة فتغطي الذراعين — وطولها يجب أن يكون كافيا لتغطية الرجلين «أنظر شكل ٩»

الكافولة واللباس معاً



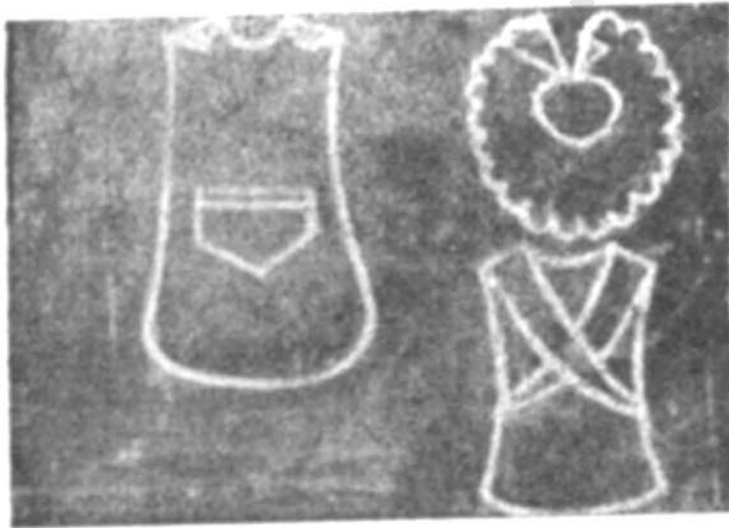
الجلاية من الخلف الكافولة

«شكل ٩»

وفي ثلبس القميص والجلاية يجب أن يستعمل التآني فيبيدك اليسرى امسكى الكم من الطرف الخارجى ثم ادفعى يد الطفل

داخل الكم من الجهة الداخلية وشدى بسبابة وابهام يديك اليسرى يد الطفل بلطف وفي نفس الوقت ادفعي كوعه وذراعه الى الخارج وتكرري نفس العملية في الكم الآخر . ثم يوضع الطفل على بطنه ويتم لبسه .

المريلة — وهي بيضاوية الشكل أو مستديرة (شكل ١٠) وتعمل من قماش ناعم وتستعمل أثناء الرضاعة لتحمي ملابس الطفل من القيء وذلك بأن تغير كلما تلوثت . وكثيرا ما نرى الطفل يسيل لعابه على ملابسها باستمرار فتلتهب ذقنه وتحمر من ملامسته ولو استعمل له المرايل النظيفة لمنع حدوث هذا الالتهاب . وتوضع المريلة حول رقبة الطفل وتشبك من الخلف بزرار أو دبوس .



مريلة للطفل الأكبر من الأم

مريلة رضيع مريلة من الخلف لطفل أكبر

(شكل ١٠)

غطاء خارجى عند الخروج : وهذا يكون من القطن والصوف ليقى الطفل من البرد عند الخروج وظوله متر وعرضه متر غطاء للوجه : يستعمل لمنع الغبار والذباب ويكون من قماش رفيع كالبرنج ولونه أزرق .

هذا ويجب على الام ان يكون عندها عدد كاف من هذه الملابس وذلك لسرعة تلوئها من البول والبراز فيكون عندها من الكواويل واللفات عشرة من كل . ومن القمصان والصداري خمساً أو أكثر ومن الاحزمة اثنان وكذلك جلابان على الاقل وخمس مرايل .

(ملابس الطفل)

(من الشهر الرابع الى آخر السنة الاولى)

في هذا السن يرتدى الطفل لباساً واللباس يكون من الباتسته صيفا ومن البفتة شتاء ويعمل به عراوى من أعلى تقابل الزراير التى تعمل فى أسفل القميص كما سنتكلم عليه وفائدة ذلك منع وقوع اللباس . ولا يستعمل له دكة فالدكة تضغط على البطن وتجمع الاوساخ ويكفى الطفل من ١٠ — ١٢ لباساً (شكل ٩)

القميص : يكون مفتوحاً من الخلف الى النصف ويثبت طرفاه بشريط وبه الزراير فى أسفله . مقابلة لعراوى اللباس (شكل ٩) وفى الشتاء يكون بأكمام وفى الصيف بدونها ويكون من الباتسته أو من المرمر ويكفى ان يكون لدى الطفل خمسة قمصان

الصديري : مفتوح من أعلى لأسفل من الأمام ويشد طرفاه
بشريط ويكفى منه خمسة

الجلالية : تعمل قصيرة حتى يسهل على الطفل ان يمشى وهو
مرتديها وتفتح من الخلف الى النصف وتثبت أيضا بشريط ويلزم
منها خمسة

الغطاء الخارجى : يستعمل للخروج فى الشتاء ويصنع من
القطن ويخاط على هيئة بالطو

والمريلة وغطاء الوجه كما فى ملابس الطفل الى الشهر الثالث
الحذاء : الى هذا السن يستحسن ان يكون الطفل عارى
القدم لا يلبس الحذاء حتى تتعرض قدماه للهواء والشمس
ولكن عندما يبدأ الطفل فى المشى فلا مانع ان يلبس
حذاء ذا فتحات

(ملابس الطفل من سنة الى سنتين)

يلزمه القمصان والصدارى والسراويل والجلاليب مثل ما
جاء فى المدة السابقة وكذلك الغطاء الخارجى

أما المريلة فتكون فى طول الجلباب وبدون اكمام ومفتوحة
من أعلى لأسفل وتلبس وقت تغذية الطفل ويحتاج الى خمس
(شكل ١٠)

والخذاء يجب ان يكون ليناً رخوا لامن النوع الجامد جلده
فيضغط على قدم الطفل فيضرها ويكون من نوع ذى فتحات
ويلزمه خذاءان أو ثلاثة والجورب يجب أن يكون رقيقاً ولا
يستعمل الا فى الخروج وفى قارص البرد

